

— ١٠٧ —

البيت ، فقال :

— تأخرنا كثيرا .

فنظرت إليه في امتعاض وقالت :

— ألك أهل ؟

— وهل هناك من ليس له أهل ؟

— أقصد هل لك أهل يهمهم أمرك ؟

— لى أم وأخوات .

وهبت واقفة ، فنهض وسارا حتى إذا ما وصلا إلى السيارة هم بأن

يركب ، فالتفتت إليه وقالت :

— آسفة ، البطارية ضعيفة ، وتحتاج السيارة إلى دفعة ، ادفعها من

الخلف .

وركبت وأغلقت أبواب السيارة جيدا ، واستدار ليدفع السيارة من

الخلف ، وقبل أن يهم بدفعها سمع المحرك يدور ، وإذا بالسيارة تنطلق

كالسهم ، لقد خدعته ، لتتخلص منه ، فوقف يرقبها وقد امتلأ صدره غيظا

وحنقا ، وغابت عن عينيه ، فسار مطاطع الرأس ، كسير الفؤاد ، يحس

إحساس الذل الذى يحسه من رسب فى الامتحان !